

مليون دولار تمويلات شركات التكنولوجيا الناشئة في الإمارات 2023 638



أبوظبي: «الخليج»

تشير الدراسات والتقارير الاقتصادية إلى أن الشركات الناشئة ستحول نهج الأعمال والمشهد الاقتصادي، بالتزامن مع التوجه العالمي المتزايد نحو التحول الرقمي. كما ستعمل على إحداث تغيير كبير في سوق العمل، من خلال توفير مساحة أكبر لمهارات ومواهب متخصصة بالأتمتة والرقمنة للعمل بكفاءة عالية. وتعد الشركات الناشئة واحدة من المحاور الرئيسية لقمة «أيه آي إم للاستثمار»، الهادفة لاستكشاف الحلول المبتكرة والفرص الاستثمارية، وإقامة الشراكات وتبادل المعرفة مع رواد الأعمال، فضلاً عن فرص تمويل المشاريع الريادية الفائزة.

وانطلاقاً من أهمية قطاع الشركات الناشئة في الاقتصادات الوطنية، تسعى القمة لتوفير منصة مثالية للمستثمرين الذين يبحثون عن سبل ومشاريع جديدة للاستثمار في التنمية المستدامة والمبتكرة، وكذلك الحكومات التي تبحث عن مشاريع ناشئة لدفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام في مختلف المجالات.

السنوي، المشهد المزدهر للشركات الناشئة بمجال التكنولوجيا في دولة الإمارات، حيث «Tracxn Geo» وأظهر تقرير بلغ إجمالي تمويلها، خلال عام 2023، ما قيمته 638 مليون دولار، موزعة على مراحل مختلفة، وبلغت قيمة استثمارات

مرحلة بدء التشغيل 223 مليون دولار، ومرحلة التمويل الأولي 240 مليون دولار، بينما حصلت مرحلة النضوج على تمويل بقيمة 175 مليون دولار.

التكنولوجيا المالية

صنف التقرير أداء الشركات الناشئة في الدولة، بحسب القطاعات، وكان أفضلها قطاع التكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا البيئية، وتكنولوجيا البلوك تشين، بقيمة 174 مليون دولار، و168 مليون دولار، و167 مليون دولار على التوالي. ومن الجدير بالذكر أن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في أبوظبي، جمعت 54 مليون دولار، ما أظهر الأهمية المتزايدة للإمارة في النظام البيئي التكنولوجي.

حافظت منطقة وادي السيليكون على مكانتها (GSER 2023) وبحسب تقرير النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة الأولى في صناعة الشركات الناشئة، حول العالم، تلتها مباشرة مدينتا نيويورك ولندن. وأشار التقرير إلى التحولات الملحوظة في مراكز المدن منها صعود لوس أنجلوس وتل أبيب إلى المركزين 4 و5 على التوالي، ودخول سنغافورة المراكز العشرة الأولى، لأول مرة، بعد تقدمها 10 مراكز بشكل مثير للإعجاب، حيث حصلت على المركز الثامن، مقارنة بالمركز 18، خلال تقرير عام 2022، ما يشكل أكبر تحسن في التصنيف ككل. كما حققت ميامي صعوداً ملحوظاً إلى المركز 23 متقدمة 10 مراكز.

وشهدت النظم البيئية للشركات الناشئة الرئيسية في الصين تراجعاً، كان أبرزها تراجع شننتشن 12 مركزاً، وبكين مركزين، وشانغهاي مركزاً واحداً. وفي المقابل شهدت النظم البيئية الهندية حركة تصاعدية، حيث احتلت مومباي المركز 31، وصعدت مدينة بنغالور، عاصمة ولاية كارناتاكا، ودلهي إلى المركزين 20 و24 على التوالي.

قطاعات متنوعة

وحققت زيورخ تقدماً ملحوظاً بتقدمها 10 مراكز عن العام الماضي، ودخلت ضمن أفضل 30 مركزاً، بالإضافة إلى حصولها على المركز الثاني للمرتبة 36، محققة أكبر تحسن على أساس سنوي في قارة أوروبا.

ظهر تركيز المستثمرين على قطاعات متنوعة، خلال عام 2023، حيث قادت «Medium» وفي تقرير نشرته التكنولوجيا المالية 14% من إجمالي الاستثمارات، ما يعكس الطلب المتزايد على الرقمنة والابتكار في الخدمات المالية. وجاءت الرعاية الصحية في المرتبة الثانية بنسبة 13% من إجمالي الاستثمارات، مع التركيز بشكل ملحوظ على خدمات الرعاية الصحية الرقمية والحلول الطبية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بقضايا المناخ وارتفاع نسبة الوعي، لتبني وتنفيذ مبادرات مستدامة لحماية البيئة وخفض الانبعاثات الكربونية، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات المستدامة، شكلت الاستثمارات في تكنولوجيا المناخ ما نسبته 8%. وأخيراً اجتذبت السلع الاستهلاكية 7% من إجمالي الاستثمارات. ويتوقع قطاع الذكاء الاصطناعي، الذي بلغت قيمته السوقية 130 مليار دولار في عام 2023، معدل نمو سنوي مركب بنسبة 37%، خلال الفترة من 2023 إلى 2030.

وتشير هذه التقارير والدراسات إلى مسار تصاعدي للشركات الناشئة، خلال عام 2024، ما يجعل من القمة واحدة من أهم الأحداث التي يجب على المستثمرين والشركات الناشئة المشاركة بها.

جدير بالذكر أن فعاليات الدورة الثالثة عشرة من القمة، يتم تنظيمها تحت شعار «التكيف مع تحول المشهد الاستثماري: تسخير إمكانات جديدة لتعزيز التنمية الاقتصادية العالمية»، خلال الفترة من 7 إلى 9 مايو/ أيار المقبل في (أبوظبي، بدعم من وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ودائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي) الشريك الرئيسي